

- وقفة تضامنية في مخيم اليرموك بدمشق دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته ونصرة للأهل في قطاع غزة المحاصر
- المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة التنف غير الشرعية
- وسط أجواء حماسية وبمشاركة دولية.. نجاح لافت لماراثون دمشق الدولي الثاني
- مساعٍ روسية لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول "بريكس"

## لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يعيشه قطاع غزة من عدوان إسرائيلي الرئيس الأسد يصل إلى الرياض للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة



### الرياض-سانا

وصل السيد الرئيس بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة. وكان في استقبال السيد الرئيس في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، ورئيس بعثة الشرف فواز بن طلف العتيبي، ونائب مدير شرطة المنطقة اللواء منصور بن ناصر العتيبي، ووكيل المراسم الملكية فهد الصهيل. وستبحث القمة العربية الطارئة التي تعقد اليوم السبت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يعيشه قطاع غزة من عدوان إسرائيلي يتسبب يومياً بسقوط المئات من الشهداء والجرحى ويخلق أزمة إنسانية غير مسبوقة. وكان وزراء الخارجية العرب عقدوا في الرياض اجتماعهم التحضيري للقمة العربية الطارئة، ناقشوا خلاله مشروع القرار المتعلق بالتطورات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والمزمع رفعه إلى القادة العرب في قمتهم.

## المقداد يتفقد سفارتنا في الرياض ويلتقي عدداً من أبناء الجالية



### الرياض-سانا

تفقد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين والوفد المرافق له سفارة الجمهورية العربية السورية في الرياض واطلع على الإجراءات التي تمت لإعادة تأهيلها تمهيداً لاستئناف عملها في المستقبل القريب. والتقى الدكتور المقداد عدداً من أبناء الجالية السورية الذين كانوا قد بادروا إلى المساهمة والمساعدة في أعمال التأهيل اللازمة لمبنى السفارة، معبراً عن تقديره للجهود التي بذلها للإسراع في عملية التأهيل المطلوبة لمبنى السفارة. كما أكد الوزير المقداد حرص سورية على تقديم أفضل الخدمات القنصلية ولجميع السوريين المتواجدين في المملكة العربية السعودية ومعالجة المشكلات

التي تواجههم. عن بالغ سعادتهم بعودة السفارة إلى ممارسة عملها وانطلاق خدماتها المتنوعة في القريب العاجل. من جانبهم عبر عدد من أبناء الجالية السورية الذين تواجدوا خلال اللقاء

## أئمة المساجد يجددون الوقوف مع الشعب الفلسطيني حتى النصر

### دمشق-سانا

أكد أئمة وخطباء المساجد في سورية في خطبهم خلال صلاة الجمعة أن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني مع تواطؤ الدول الغربية تظهر بشكل واضح سقوط كل أئمة حقوق الإنسان والمواثيق الأممية التي كان الغرب يتشدد بها، ويستعمر الدول تحت رايتها. وأشار الأئمة والخطباء إلى أهمية المضي بنصرة أطفال وأهالي غزة والوقوف إلى جانبهم ضد إجرام الصهاينة حتى النصر والتحرير. وقال وزير الأوقاف الدكتور محمد

عبد الستار السيد في خطبة الجمعة: إن المسجد الأقصى المبارك سيبقى قبلة كل مسلم وفي قلبه، ومهما حاول الصهاينة بجرائمهم طمس معالم هويتنا، فإن كل قطرة دم تنزل اليوم في أرض فلسطين تزيدينا تمسكا بإيماننا وثوابتنا، وتزيدينا إصراراً لتحرير الأقصى وفلسطين. وأضاف الوزير السيد: "إن من يريد أن يجعل من غزة مقبرة للمقاومة ويريدنا ألا نشتم منها إلا رائحة الموت والدمار، فإننا نقول له إن أنوف العزة لا تشتم من غزة إلا رائحة النصر أو الجنة، وترأها مقبرة لأطماعكم واحتلالكم الجرم".

## دعوات أممية للتحقيق في استخدام الاحتلال الصهيوني لأسلحة متفجرة شديدة التأثير على قطاع غزة

## استهداف وتدمير مقرات للإرهابيين في ريف إدلب والبادية والقضاء على العشرات منهم

رباعي ومقتل وإصابة من فيها من إرهابيين. وذكرت الوزارة أنه عرف من الإرهابيين القتلى والمتنمين بمعظمهم لما يسمى (الحزب الإسلامي التركستاني وهيئة تحرير الشام).. محمود العطية وعبد الله قمرزي والزبير أبو عثمان الفرنسي ومحمود كليدو وعلي الأبرش وسعيد ياش الحسين وأبو عيد الصيادي وإبراهيم نوفل ومحمود حصرم وأبو مقداد التركستاني وأبو رؤوف التركستاني وأبو مصعب غليون وأبو مريوم كفرومة ويوسف قشاش ومروان حسان أبو نوفل.

المسلحة ضربات مدفعية مركزة بالتعاون مع القوات الجوية فضائية الروسية استهدفت مقرات التنظيمات الإرهابية ومستودعاتها وتحصيناتها في ريف إدلب الجنوبية والغربية والشمال الغربي، ما أسفر عن تدميرها بالكامل بما فيها من عتاد وطائرات مسيرة ونخائر ومقتل وإصابة عشرات الإرهابيين. وأضاف الوزير: إن وحدات من قواتنا المسلحة العاملة باتجاه البادية السورية نفذت استهدافات لمجموعة إرهابية بالأسلحة والوسائط النارية المناسبة، ما أدى إلى تدمير عربة دفع

### دمشق-سانا

وجهت قواتنا المسلحة ضربات مركزة بالتعاون مع القوات الجوية فضائية الروسية استهدفت مقرات التنظيمات الإرهابية ومستودعاتها وتحصيناتها في ريف إدلب والبادية السورية، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة عشرات الإرهابيين. وقالت وزارة الدفاع في بيان نشرته عبر فيديو في صفحتها على فيسبوك أنه "في إطار المهام القتالية المتواصلة للرد على الاعتداءات المتكررة للتنظيمات الإرهابية، وجهت وحدات من قواتنا





## وقفة تضامنية في مخيم اليرموك بدمشق دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته ونصرة للأهل في قطاع غزة المحاصر

المجازر الوحشية التي يرتكبها كيان الاحتلال في القطاع.

وأوضح محمد إبراهيم عثمان في كلمة ذوى الشهداء والمشاركين بالوقفة أن الأهل في غزة الصمود يسطرون أروع ملاحم العزة والإباء في معركة طوفان الأقصى التي تحمل كل معاني التضحية والتحدى لطرد الاحتلال واستعادة الأرض وتحرير الأسرى، لافتاً إلى أن الوقفات والمسيرات التضامنية التي تقام في كل شارع وساحة بمختلف أماكن وجودنا للتعبير للعالم كله عن نصرة المقاومة ورفض جرائم الاحتلال والعدو الصهيوني. ووجه عثمان التحية إلى دول وقوى محور المقاومة وكل من يقف مع القضية الفلسطينية وفي مقدمتها سورية.

### دمشق-سانا

أقامت فصائل المقاومة الفلسطينية وقفة تضامنية في مخيم اليرموك بدمشق دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته ونصرة للأهل في قطاع غزة المحاصر، وتنديداً بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

وخلال الوقفة التي شاركت بها فعاليات وهيئات ومنظمات أهلية واجتماعية وحزبية ودينية سورية وفلسطينية، تم رفع الأعلام الوطنية السورية والفلسطينية واللافتات وترديد الأغاني الوطنية والعبارات التي تؤكد التضامن مع أهالي قطاع غزة المحاصر، وأن المقاومة السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال وتحرير الأرض وعودة الحقوق مهما بلغت التضحيات، منددين بالصمت الدولي حيال



## المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة التنف غير الشرعية

### بغداد-سانا

وأعلنت المقاومة العراقية استهداف قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في قاعدة التنف على الحدود السورية العراقية. وأوضحت المقاومة في بيان، أنها استهدفت اليوم قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة التنف على الحدود السورية العراقية بطائرة بمسيرة، وأن الطائرة أصابت هدفها بشكل مباشر.

وكانت المقاومة العراقية استهدفت خلال الأيام الماضية قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة التنف على الحدود السورية العراقية، وحقل غاز كونيكو شمال شرق دير الزور، وأكدت إصابة أهدافها بشكل مباشر.

## المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف مواقع للعدو الإسرائيلي وتوقع إصابات مباشرة

### بيروت-سانا

موقع العاصي مقابل ميس الجبل بالصواريخ الموجهة وحققت فيه إصابات مباشرة واستهدفت تجمعين لقوات الاحتلال الأول بين حذب البستان وبركة ريشة والثاني في حرش الضهيرة بالأسلحة الصاروخية وحققت فيهما إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة موقع راميم بالأسلحة المناسبة ومجموعة مشاة صهيونية في حرش شتولا بالصواريخ الموجهة وحققت فيها إصابات مباشرة. إلى ذلك جددت قوات العدو الإسرائيلي اعتداءاتها وانتهاكاتها لسيادة لبنان وأطلقت قذائف فوسفورية على أطراف بلدتي مركبا وميس الجبل. كما قصف طيران الاحتلال محيط بلدات كفرشوبا وياطر وراشيا الفخار فيما قصفت طائرة مسيرة للعدو منزلين في عيتا الشعب بقضاء بنت جبيل من دون وقوع إصابات.

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية بالطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة مواقع عدة للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة وحققت فيها إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته الباسلة والشريفة نفذت المقاومة بعد ظهر يوم هجومها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بواسطة ثلاث مسيرات هجومية، فاستهدفت الأولى ثكنة يفتاح قديش (قرية قدس اللبنانية المحتلة)، فيما استهدفت الطائرتان الأخريان تجمعاً مستحدثاً في شرق مستوطنة حتسودت يوشع (قرية النبي يوشع اللبنانية المحتلة) وحققتا فيهما إصابات مؤكدة". وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت تجمعاً لجنود العدو الصهيوني قرب



## مظاهرات عالمية ضد العدوان ودعوات لمقاطعة الكيان الصهيوني

### عواصم - سانا



أعقاب الإجراءات التي اتخذتها نقابات في بلجيكا وإسبانيا رفضت التعامل مع شحنات المواد العسكرية بسبب الحرب في غزة، ورفضت نقابة عمال الشحن والتفريغ في ميناء برشلونة في وقت سابق من هذا الأسبوع تحميل أو تفريغ أي مواد عسكرية، كما دعت نقابات عمال النقل البلجيكية أعضائها إلى عدم التعامل مع المعدات العسكرية المرسلة إلى (إسرائيل) أو أواخر الشهر الماضي.

الفلسطيني إلى مكان تواجد الرئيس بايدن لإيصال صوتهم إلى الإدارة الأميركية، معبرين عن رفضهم للعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة الذي راح ضحيته عشرات آلاف الشهداء والجرحى.

كما خرجت العديد من المظاهرات في عدة مدن أميركية أبرزها تكساس وبوسطن وسط تحضيرات لمسيرات ضخمة يوم السبت للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس والثلاثين.

كذلك خرج المئات من طلاب المدارس الثانوية والمعلمين من أكثر من ١٠٠ مدرسة في مدينة نيويورك والمنطقة المحيطة بها يوم الخميس الفائت في مظاهرات دعماً لفلسطين، ورفضاً لعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أهالي القطاع.

ونقلت شبكة "إن بي سي نيوز" الأميركية عن مسؤولين في وزارة التعليم في المدينة قولهم إن ما يقرب من ٨٠٠ طالب ومعلم خرجوا من مدارسهم، وتجمع غالبيتهم في منطقة براينت بارك وانضموا إلى مظاهرة

ويعيش اليوم في ظروف مرعبة. وفي شأن متصل، أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو دعم بلاده لدعوى الجزائر أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد "إسرائيل" والتي تتهمها بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة. وكتب بيترو على موقع "إكس" أن جمهورية كولومبيا ستساهم في تلبية دعوة الجمهورية الجزائرية لرفع دعوى قضائية لدى محكمة الجنايات الدولية ضد بنيامين نتنياهو بسبب مجازره ضد الأطفال والمدنيين والشعب الفلسطيني ككل وارتكابه بحقهم جرائم حرب. ونوه بيترو بأن وزير خارجيته ألفارو ليفا سيجتمع اليوم مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان للحديث عن الأمر. من جانبهم، تظاهر الآلاف من الناشطاء الحقوقيين في الولايات المتحدة الأميركية رفضاً لاستمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وللمطالبة بوقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن في قطاع غزة، وذلك أثناء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لمدينة شيكاغو بولاية إلينوي، وحالت الشرطة دون وصول المتظاهرين الذين رفعوا العلم

تواصل دعوات مقاطعة الكيان الصهيوني حتى في الدول الغربية مع تجدد العدوان الوحشي الصهيوني على قطاع غزة، كما تتجدد المظاهرات المنددة بتلك الأعمال الفاشية يوماً في معظم العواصم والمدن العالمية. وفي السياق، دعا رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو الاتحاد الأوروبي إلى فرض حظر على المتطرفين الإسرائيليين الذين يدعون إلى العنف ضد الفلسطينيين، ومنعهم من زيارة أوروبا. وأشار دي كرو أمام البرلمان البلجيكي وفق ما نقلت وكالة فرانس برس إلى أن العنف الذي يرتكبه المتطرفون الإسرائيليون بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية "أمر غير مقبول"، مضيفاً: "على بروكسل ضمان منع أولئك الذين يرتكبون جرائم خطيرة مثل ما يفعلون في الضفة الغربية من دخول بلادنا ودول الاتحاد الأوروبي".

ولفت دي كرو إلى إمكانية فرض عقوبات على أفراد بمن في ذلك وزير حكومة الاحتلال الإسرائيلي الذي دعا إلى استخدام الأسلحة النووية ضد شعب لا يستطيع فعل أي شيء،



## وسط أجواء حماسية وبمشاركة دولية... نجاح لافت لماراثون دمشق الدولي الثاني



انطلق ماراثون دمشق الدولي الثاني الذي تنظمه اللجنة الأولمبية والاتحاد الرياضي العام بالتعاون مع وزارة السياحة، بمشاركة ١٥٠ متسابقاً من ٣٠ دولة عربية وأجنبية من أمام فندق الدماروز بدمشق باتجاه أوتوستراد المزة والعودة إلى أمام وزارة السياحة وسط أجواء حماسية.

وفي سباق ١٠ كم حل في المركز الأول في فئة الرجال سليمان العاصي تلاه محمد نمر ثم أنس سويدان وجميعهم من سورية، وفي فئة السيدات فازت في المركز

المركز الثالث عبد الجليل أبو سمرة من سورية، وفي فئة السيدات حلت في المركز الأول رقية محمود من سورية والمركز الثاني لوسي جوبي من بريطانيا والمركز الثالث كاتن بياج من هولندا.

وخلال تتويج الفائزين بالماراثون، قال نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب في تصريح لـ سانا: إن إقامة الماراثون في نسخته الثانية تؤكد أن الشعب السوري يصير على الحياة، والشعب السوري محب للسلام والحياة ويطلب بکسر الحصار الاقتصادي عليه، ومشاركة الرياضيين تؤكد أن شعوب العالم مؤمنة برسالتنا وحقوقنا المحقة، وتحمل رسالة أن المشاركين في الماراثون يقفون ضد هذا العدوان الغاشم والظلم على غزة.

وأشار معاون وزير السياحة نضال ماشفج إلى أن الرياضة والسياحة من أكثر الوسائل التي يتم بها كسر الحصار على سورية، واليوم مشاركة ٣٠ دولة في الماراثون في دمشق أثبتت أن سورية تنبض بالحياة، وستعود إلى مكانتها السياحية في المنطقة.

ولفت المدير التنفيذي للجنة الأولمبية السورية عمر عاشور إلى الجهود الكبيرة

### القبة الزجاجية!

يعني إذا قفز سعر كغ الخيار في بلد موسوم بأنه زراعي إلى ٨٥٠٠ ليرة، وكغ البطاط تجاوز السبعة آلاف، والبصل الياض بيع بثمانية آلاف، والثوم بخمس وثلاثون ألفاً، والخسة المتوسطة الحجم والجودة بثلاثة آلاف، فماذا نقول عن باقي العمود الفقري لنصائح أطباء التغذية والعلمية المتوازنة من الخضروات والفاكهة واللحوم والبيض والألبان والأجبان والحليب التي غادرت الموائد وهجرتها بعد أن سجلت أرقاماً خرافية هي الأخرى بأسعارها، فأصبحت نسياً منسياً، فجبنة الحلوم مثلاً تباع بقرابة الخمس وسبعين ألف ليرة للكغ، وأقل بقليل لأصناف العكاوي والمالحة والمشللة والحلوة، فيما الموسز البلدي المحلي واللبناني المستورد بيع ما بين العشرين وثلاثين ألفاً، بعد السماح بتوريد كميات محددة من لبنان حصراً!

لقد تغيرت عاداتنا الغذائية وتقلصت الخيارات فصارت البيوت تشتري لحمه الفروج بالفخذة والجناح أو قطعة السفن، أما اللحمة الحمراء فبالأوقية وأقل، وبالمناسبات أو "ع الريحة" كما يقال، فيما السمك بدأ وكأنه طعام لكائنات ليست منا وفينا ولا علاقة لنا بها، وهلم جرا! ونحن هنا لا نتحدث عن المأكولات الاستوائية "المستوردة"، القادمة من وراء البحار والمحيطات بل من المنتجات المحلية التي نجح العديد من المزارعين في استزراعها وتوطينها، كما أننا لا نتحدث عن الأصناف والأعشاب والمأكولات البحرية والمحار والكافيار والأسماك الفاخرة، إنما نتحدث عن ترويقة الصباح اليومية وأيام الجمعة الشعبية وتشكيلة الفئات والبقول النبات والمسبحة وحفلات مشاوي الظهيرة، ومكسرات السهرة والقعدات العائلية مع اللوز والجوز البلدي والفسق الحلي وكستناء المدافئ وفسق العبيد وعرائس الزعتر المسخنة ولقة اللبنة وكأس الشاي الساخن وبذور دوار الشمس والقضامة الرخيصة، وليس عن البندق والكاجو التي صارت تاريخاً وفي عهدة الزمن الغابر!

لقد تجاوزنا الرحلات والترفيه والزيارات والواجبات الاجتماعية والعناية بمتابعة تفاصيل صحة وغذاء العائلة والأبناء وتقليصها للضروريات والشديد القوي للإبقاء على الحياة لا أكثر ولا أقل، ولم نعد نرتكس لأمراض ضغط الدم والسكري والأمراض التي تؤثر وتدل على أن خلاها واضحا يستوطن سرا وعلائية الأبدان. وما هي الإصابات القلبية البليغة وحالات الاكتئاب الشديدة وشحوب الوجوه وهزال أجسام الأطفال والبالغين الذين تركوا مقاعد الدراسة تحت ضغط ظروف فقر وعوز عوائلهم تحكي بالأرقام ما حل بشبابنا وأهلنا وناسنا.

والسؤال: هل حقاً نحن لا نستطيع ولا نقدر؟ ولماذا صرنا غرباء في دواخلنا وعن بعضنا! أصبح أن كل ما نحن فيه بفعل الحرب وتداعياتها والحصار وقسوته وملفقيه ومروجه وحسب؟ أين اختفى دور نخبنا وقاماتنا ومرجعياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية؟ وأين مفاعيل "قبة" حماية المستهلك "الزجاجية"؟ وأين صوت البرلمان والاتحادات والمنظمات والنقابات، وسائر ممثلي المجتمع الأهلي؟

أحقاً ليس بالإمكان أن نكون أفضل مما نحن فيه؟ مع ذلك سنظل متعلقين "بشداشة" ما أصعب العيش لولا فسحة الأمل.. ونستمد من ضعفنا قوتنا ونستلهم ما تغنيه فيروز "إيه في أمل" لنستمر.. لكن لا بد من السعي والعمل والتغيير، وقبلها - وهو الأهم - النوايا والإرادة التي لا نرى أثراً لها مع الأسف!

وائل علي

## ندوة توعوية حول "سرطان الرئة" وأعراضه في مشفى الباسل بحمص



عند ظهور أول عرض لسرطان الرئة، حيث تكون فرصة علاجه والشفاء منه جيدة عبر العلاج الجراحي أو الكيماوي أو الإشعاعي، لافتاً إلى ضرورة الامتناع عن البافواكه والخضراوات.

تزامناً مع حملة التوعية التي أطلقتها وزارة الصحة عن سرطان الرئة خلال الشهر العالمي للتوعية في شهر تشرين الثاني من كل عام أقام مشفى الباسل بحي الزهراء بحمص ندوة توعوية وتثقيفية حول المرض وأعراضه، وطرق التشخيص والعلاج والعوامل المؤهبة للإصابة به، وذلك في قاعة المحاضرات ضمن المشفى. وأشارت الدكتورة "ناديا عساف" رئيسة قسم أمراض الدم ومعالجة الأورام في المشفى إلى أن سرطان الرئة من أشيع السرطانات حدوثاً وأكثر الأسباب المؤدية للوفاة، لافتة إلى أن التدخين يعد السبب الأول والرئيسي لحدوث سرطان الرئة

## زراعة حلب... وتيرة متسارعة لأتمتة المازوت

رخصته تشمل مساحة تزيد عن ٤٨٨٤١/ هكتاراً موزعة على ١٠٩٨/ رخصة للأشجار المروية و/٢٩٠٥/ رخصة للأشجار البعل و/٢١٠٨/ رخصة للسليخ المروي من المحاصيل الشتوية و/١٤٤٢/ للسليخ المروي من المحاصيل الصيفية. وأضاف المهندس حرصوني أنه يتم التنسيق مع اتحاد الفلاحين لحث الجمعيات الفلاحية للإسراع في استكمال إجراءات الأتمتة الزراعية للحصول على مستحقاتهم من المحروقات ضمن مدة أقصاها الخامس عشر من الشهر الجاري، وفق ما أوصت به اللجنة الزراعية الفرعية.

وبما يخص الخطة الزراعية للموسم القادم، بين مدير الزراعة أن التوسع

بزراعة محصول القمح تأتي في مقدمة أولويات الخطة، وتشمل الخطة زراعة /١٤١/ ألف هكتار منها /٨٨/ ألف هكتار مروي و/٥٢/ ألف بعل.

في السياق كلفت اللجنة الزراعية الفرعية مديرية التشغيل والصيانة بإنجاز عملية تعزيل قنوات الري وصيانتها ضمن مشاريع الري الحكومية ومنتجتها مهلة حتى نهاية الشهر الحالي لإنجاز كافة الأعمال.

ودعت اللجنة إلى الإسراع بتعزيل مجر نهر قويق وتأمين الآليات اللازمة، بالتنسيق مع الإدارة العامة والوزارة وذلك لمنع لغمر الأراضي الزراعية، أو حرمانها من مياه الري نتيجة عدم وصولها إلى مساحات زراعية أخرى في سهول حلب الجنوبية.



تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم /٢٠٢٣-٢٠٢٤/. وأشار حرصوني أن عدد الرخص الزراعية المؤتمتة بلغت حتى الآن /٨٢٩٧/

### حلب - معن الغادري

أوضح المهندس رضوان حرصوني أن العمل جارٍ وبوتيرة متسارعة لإنجاز برنامج أتمتة المازوت الزراعي، وذلك بالتوازي مع



## ”سأهمس في أذنك“ للشاعرة نداء يوسف حسين . . مجموعة شعرية تفيض بالحيوية والانفعال الهادئ

الحركة الشعرية الجديدة أمام الشاعرة مجال التعبير عن التجربة الحياتية على حقيقتها، فأضحت مهمة الشعر تبيان الانسجام بين التحديد في القصيدة الشعرية الحديثة، وسير أغوار خبايا النفس وما يعترها من قلق روحي وتمزق سيكولوجي وفي قصيدة بعنوان ”لاتحاول الهروب“ تقول الشاعرة: لا تحاول الهروب... فقلبك بقلبي يذوب/ ومازلت أسر حيك وأغطي العيوب... لا.. لا تحاول الهروب... خثرات ومسارات.. تنزف كالدروب .. / مهما النزيف أتعبني...عنه لن أتوب..

هنا استمدت الشاعرة تعبيراً مجازياً للدلالة على الصعوبات التي تعترضها.. وقد خرجت عن المعنى الحقيقي للمفردات إلى معنى مجازي، والذي يحيل على معانيتها في تحقيق مرادها عبر مناجاتها للحبيب فالأسطر الشعرية تمثل لوحة فنية اتخذت فيها الشاعرة البحر دلالة الحلم والعشق والمناجاة والوهج العشقي، ورمز الرومانسية، كما جاء في قصيدتها ”وأنت تغفو هناك“ لتقول: وأنت تغفو هناك .. أنا أحتفظ بك هنا .. / نسائم روحي تهبّ حولك/ وتضجر مني الآهات..

نجد تكرار الضمير المتكلم أنا في النص والذي يوحي برفض تام لحركة الجماد.

لقد حاولت الشاعرة نداء حسين أن تضفي على الشعر جغرافيتها الروحية التي تعتمد على الدفقة الشعورية المتناسكة ذات الإيقاع الموسيقي الداخلي، وعلى عنصري الدهشة والمفاجأة وكأنه سيمفونية انعقدت حولها حلقات الرقص والغناء، وقد كتبت النص الشعري المقتضب على طريقة الومضة وخصوبة اللغة باعتبارها أداة من أدوات التغيير على نية الوصول إلى كل القلوب، ولكن دون أن يسمع أنها أحد.

وأخيراً أقول ما من شك أن هناك علاقة جدلية بين النص الإبداعي وبين منتجته وبمقدار ما ترتقي هذه العلاقة إلى مستوى يوازي حدود الحياة وتتفاعل مع كل تداعيات العلاقة الجديدة بمقدار ما تعكس رؤى فاعلة ومؤثرة في محيطها.

هويدا محمد مصطفى

جاءت القصيدة من فضاءات أخرى، حيث شردت فيها حواس الشاعرة وهي تكتب بلغة هادئة، لكنها مشحونة بعاطفة عميقة وفوق أبراج سطورها تتنوع الموضوعات لتصب في هم واحد هو الشوق الأنثوي الذي تخالف فيه المرأة أصحاب نظرة الدونية، وتدافع عن بقائها في انتماء شعري بعيداً عن الوعظ أو الركون إلى قيمة الأيديولوجيا الباردة التي لم تدخل فيها إبداعات المرأة بعد لغة المجان أو العفوية غير المنظمة .

وفي قصيدة بعنوان ”عد لقلبي“ تقول الشاعرة: عد لقلبي... / فقلبي ينزف شوقاً إليك لا يبذل... / وداوني ببعض دموعي... / على كتفك ولن أخجل... / لقد ضاعت نداءاتي على طرقك... ألا تحفل؟؟؟ / قبلك كنت البتول قلباً وروحاً وكنت الأبهى والأجمل...

في تداعيات هذا النص العاطفية تجدد الشاعرة موقفها المتحد مع ثقافة المقاومة لحصارات الرجل، ومنعها من التحليل في شراكتها معه وفقاً لنظام الحياة التي تحقق فيه المرأة وجودها وكأنها تسكب ميولها الشرقية المترفة بالخيبات رغم سلوكها الماطر في توشيح المفردة الحزينة عبر اشتعال روحي وتمرد مضيء.

وفي هذا النص احتفال شعري سيطر فيه المخزون الوجداني على ماعده وشاع فيه انبساط الكف عبر أنساق روحية تكاد تكون صوفية الهوى والميول كما جاء في قصيدة بعنوان ”قبس من نار“: قبس من نار... وحرارة عشق... في برد خريفي موحل... / كل الأوراق الصفراء تساقطت... / وبقي عري الشجر/ بعض هبوب الرياح... / والكثير الكثير من الحذر... / وشعرها يدايع خذه... / ورمشها يعانق رمشه... / والشفتان ترتجفان من هول الخطر...

مجموعة من العلائق التي تنتظم في شبكة كثيفة ذات تقنية محدودة وبناء تركيبية موحدة منتظم الأجزاء متوازن فتبهين عليه إرادة الوعي التي تراقب التجربة الشعرية وتقودها وتوجهها، حيث ذهب الشاعرة إلى توظيف إمكانيات اللغة، وما تحويه من ترادفات وجناسات واستعارات، واستخدام الصور الحية واعتماد مفردات استمدت من صميم التجربة والجو العاطفي، كما فسحت



عاطفة الشاعرة وتوهجت لغتها الرقيقة من خلال مساحة البريق واللمعان والإيقاع اللافت لتقول في قصيدة بعنوان ”أصمت“:

أصمت وأترك الحرف يتكلم... / واجعل خدودي الغافيات على شففتيك تتورم... / أصمت وداو لهفاتي برفق صراخك الأيكم... / جيدي لثمات عينيك وكم أغواه الميسم... / فلا تهدأ لثوراتي... / ولاتفتأ... / جنوني بين أحضانك يهفو ويخبو...

إن هذا الفيض اللغوي الأسر في دلالات الصورة والرمز والإيحاء المكثف يسمو بالغموض إلى مرتبة الشفافية التي عكست علاقة الشاعرة بنصوصها، وبقدرتها على التخطي والتجاوز لما تشهده ساحات التجريب الشعري هذه الأيام من مناخ الحداثة وسعة التخيل والتنوع في زركشة النص الشعري المحلى باندفاعات الرمز النقي المستخدم في مفردات الشاعرة عبر نمطة الألوان بالشمس.

حين تقرأ الشعر وتلقيق قارورة تتضوع عبثاً، لتسكب أريجها في انفجالات الورد... وحين يبرق صوت الحب أو تلتقي مشاعر الصفاء ورائحة المواجه ترتديك عبر اهتزازات اللغة على سطح المخابئ المنيعه، لأبد لك من الاعتراف أن تلك الاهتزازات يحق لها أن ترتكب ذنباً بحق الذين لا يقرؤون بأن الشعر سماء مليئة بلغة المتحالفين مع الحياة، وهذا ما وجدته في المجموعة الشعرية ”سأهمس في أذنك“ للشاعرة نداء حسين، حيث عكس العنوان الذي هو العتبة الأولى معادلة المصالحة مع الوجود نفسه من خلال تغيراته العفوية المرتبطة بمخيلة مشبعة بالرؤى، ولهذا كانت النصوص الشعرية تفوض في أسئلة كثيرة وصراعات الروح والجسد في رداء التعبير العفوي المرتبط بالذوق، حيث يتناغم الانسجام المسبوك في بنيتها الفنية عبر وفرة وتدقيق الصور ورشاققتها، والتي ارتقت فيها

## حفل توقيع كتاب ”لحظة ما قبل الرقاد“



الحاضرون بالقراءات النقدية الهامة، وشجعوا الجيل الشاب على مواصلة الكتابة والتأليف والاستفادة من الآراء الموضوعية المشجعة لاكتساب المزيد من التقنيات والفنيات.

لكل عمل يقوم به، متسائلاً: ”هل الله راضٍ عني ليكتبني من أهل الجنة؟“، وأسأل الكاتبة: هل خدمت بعض التواريخ فصول روايتك أم كان من الممكن الاستغناء عنها؟ وقبل التكريم والختام، أشاد الأدباء

الصغيرة تصبح مكاناً للركض من شدة الحزن والألم، وتلمع أسئلة الموت التي لا تنتهي، بين موت مشتبه كما مع عدة شخصيات في هذه الرواية منها علي ومنصور، ومنها مقولة الأب لابته: ”أسع أن تدخل الجنة“ لتكون مقياساً

والأحداث، فإن هذه الرواية هي سيرة حرب وحيات عائلة، تتسلسل أحداثها المستمدة من شخصيات واقعية هي أم ثلاثة شهداء جميلة عبد الهادي شحاده الحاضرة بيننا، وتتخذ زاوية ”الراوي العالم بكل شيء“، الذي يوثق كل شيء زماناً حتى بالحظة، ومكاناً، لكنه يترك للحب نافذة تمنح الأمل كما المولود الجديد، وكنت أتمنى أن تكون الفصول معونة لتتضح فكرة الكاتبة عن كل فصل، وكنت تمنيت لو لم تكن نهاية الرواية إنشائية كونها لم تتناسب مع تحولات الشخصيات.

وبدوره، ركز الأديب الإعلامي - جريدة ”البعث“ - عمر جمعة على الشخصيات الأساسية المكتملة ومنها شخصية آدم المركبة، والشخصيات الثانوية التي تحتاج للمزيد من العمل عليها مثل مليكة وكوثر وغيرهما، مؤكداً على أهمية المكان الذي حضر بحيز واقعي ضيق لكنه يمتد ببعده الجغرافي ليكون الهوية، وكرواية حرب لا بد من المكان المشترك للدفاع عنه كحامل جمالي يستدعي الذاكرة والحاضر، وهذا ما تهتم به أغلب الروايات الفلسطينية لتوثيق الذاكرة، فمن حافظ على يافا والقدس يحافظ على حلب.

وتابع: المكان محور أساسي خاصة في الحرب التي تجعلنا بين الحياة والموت، وتجعل المقابر هدفاً لزيارة الآباء والأمهات، والغرفة

### حلب-غالية خوجة

بأجواء تنوعت بين قراءة أجزاء من الرواية، وقراءات نقدية لكل من الأدبيين أيمن الحسن وعمر جمعة، ومدخلات وأسئلة من الحضور الحاشد لا سيما الجيل اليافع والشاب، احتفى المركز الثقافي العربي في العزيمية بتوقيع كتاب ”لحظة ما قبل الرقاد - حكايا الحرب“ للادبية الشابة راما شحاده بعد عملها الأول ”سلام عليكم بما صبرتم“.

قدم وأدار الندوة الحوارية المصاحبة لحفل التوقيع جهاد الغنيمه مدير المركز، وتحدث الأديب أيمن الحسن عن النقد كبوصلة لأي عمل أدبي ليقراً الفنيات والهئات، وحكايات الحرب لا تحصى في وطن يقصف ويحاصر، وشعبه يذهب إلى الموت من أجل هذا الوطن.

وأضاف: ضمن هذه الأجواء هناك كتابات متنوعة من الجيل الجديد، ومنها هذا الكتاب الذي تتكاثر فيه أزمت الأسرة محور دلالاتها البعيدة في الرواية المشتملة على ما يحدث في المجتمع، ويبدو ”آدم“ البطل الشخصية التي تنطلق من فضائها الشخصيات الأخرى لنصل إلى الطفل المولود ”محمد“ أو ”الأمير الصغير“، الذي يمنح جده الأمل بعدما كان يتمنى الموت في كل لحظة.

وأكمل: لأن الرواية أوسع من القصة، وتتسع لحرية السرد وعدد من الشخصيات



## دعوات أممية للتحقيق في استخدام الاحتلال الصهيوني لأسلحة متفجرة شديدة التأثير على قطاع غزة



بدورها أذنت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية المجازر البشعة وحرب الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أهالي قطاع غزة المحاصر، وخاصة المستشفيات وطواقمها والمرضى وآلاف النازحين داخلها. دولياً، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إلى إجراء تحقيق في استخدام الاحتلال الإسرائيلي لأسلحة متفجرة شديدة التأثير على قطاع غزة. وخلال مؤتمر صحفي أثناء زيارته للعاصمة الأردنية عمان قال تورك: "إن القصف الإسرائيلي المكثف على غزة بما في ذلك استخدام أسلحة متفجرة شديدة التأثير في مناطق مكتظة بالسكان له أثر مدمر على الإنسان وحقوق الإنسان، ويجب التحقيق في ذلك". وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك بشرق نابلس بالضفة الغربية، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق النار وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى استشهاد شاب، ٢١ عاماً، وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

النازي. وقالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن ١١٠٧٨ شهيداً بينهم ٤٥٠٦ أطفال ارتقوا خلال عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الخامس والثلاثين على قطاع غزة. من جهتها، قالت وزيرة الصحة في السلطة الفلسطينية مكي الكيلة: إن مستشفيات غزة تُحاصر وتُقصف ويُقتل من فيها على مرأى العالم بأسره حيث توقف ٢٠ مستشفى من أصل ٣٥ تماماً عن العمل وخرجت عن الخدمة في قطاع غزة. في الأثناء أكدت وسائل إعلام فلسطينية ارتقاء شهداء ومصابين جراء قصف طيران الاحتلال بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. كما ارتقى شهداء وجرحى بينهم أطفال جراء قصف طائرات الاحتلال مبنى العيادات في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة. وأن عدد الشهداء جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منازل في مخيم جباليا شمال القطاع بلغ أكثر من ١٠ شهداء. في غضون ذلك، استشهد فلسطيني وأصيب طفل في قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الولادة في مجمع الشفاء غرب مدينة غزة. من جانبه أكد مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة ارتقاء ٦ شهداء في قصف الاحتلال لمجمع الشفاء وسط مدينة غزة، وأن مستشفيات الأطفال في القطاع خرجت جميعها عن الخدمة إثر القصف الإسرائيلي. وفي شأن متصل، ارتقى ٧ من موظفي الأونروا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي عدد وفيات الوكالة في غزة جراء القصف إلى ٩٩ موظفاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي. ووفقاً للمكتب الإعلامي في غزة فإن نحو ٣٢ ألف طن من المتفجرات وأكثر من ١٣ ألف قنبلة قصف بها الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة منذ بداية العدوان، ما يعني بالمتوسط ٨٧ طناً من المتفجرات لكل كيلومتر.

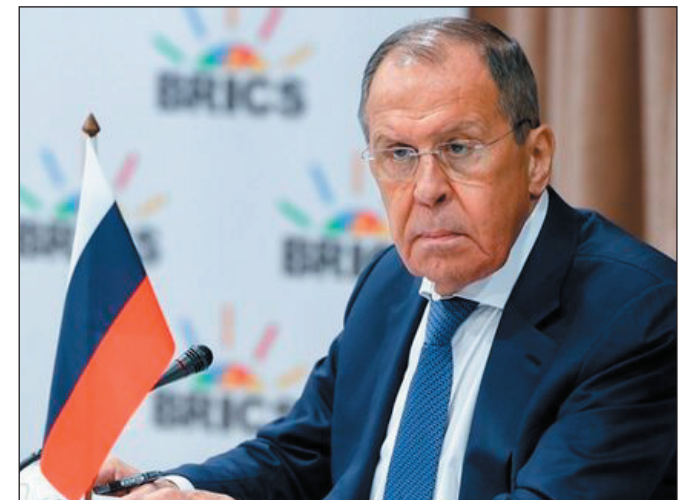
### الأرض المحتلة- عمان - تقارير

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، موقعة إصابات بين صفوفه، ومدمرة عدة دبابات وآليات له، وذلك ضمن معركة طوفان الأقصى المستمرة لليوم الخامس والثلاثين. وأعلنت المقاومة أن مقاتليها دمروا بقذائف "الياسين ١٠٥" دبابة لسرية مدرعات إسرائيلية في محور شمال غرب مدينة غزة، وآلية حفار عسكرية في منطقة جحر الديك شرق المنطقة الوسطى، حيث حققت فيها إصابة مباشرة. كذلك استهدفت المقاومة (تل أبيب) ومستوطنة "نيريم" بعدد من قذائف الهاون، وقاعدة "رعيم" العسكرية ومستوطنة "العين الثالثة" برشقات صاروخية رداً على استمرار مجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. إلى ذلك اعترفت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي بإصابة نحو ٢٥٠ جندياً إسرائيلياً خلال المواجهات مع المقاومة الفلسطينية على محاور غزة أكثر من ١٠٠، منهم في حالة خطيرة. وفي غضون ذلك دمرت المقاومة الفلسطينية دبابة وجرافة صهيونيتين بقذائف "الياسين ١٠٥" جنوب مدينة غزة وتستهدف مستوطنة "مفتاحيم" برشقة صاروخية، واستهدفت تجمعا لقوات الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد شمال غرب مدينة غزة، كما دمرت دبابتين صهيونيتين بقذائف "الياسين ١٠٥" شمال غرب مدينة غزة وشرق حي الزيتون بالمدينة. كما، استهدفت المقاومة الفلسطينية "تل أبيب" برشقة صاروخية رداً على استمرار المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة. ودكت قوات العدو الإسرائيلي في منطقة جحر الديك بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل. بدوره، قال المكتب الإعلامي في بيان له: إن ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي من استهداف وقصف بحق المستشفيات جنون إجرامي، ولم يحدث في التاريخ أن تم تعمد قصف المرافق الصحية وارتكاب مجازر فيها كما يفعل هذا المحتل

## مساع روسية لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول "بريكس"

وعلى صعيد آخر، وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية وصول رابع طائرة مساعدات روسية لسكان غزة إلى مطار العريش المصري، وعلى متنها ٢٥ طناً من المستلزمات الطبية والصحية والأغذية والبطانيات والمواقد وغيرها. وقالت الوزارة في بيان: "أوصلنا ٢٥ طناً إضافية من المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة، تم تفريغ حمولتها في مصر قبل نقلها براً إلى قطاع غزة"، مشيرة إلى أن هذه المساعدات يتم تنظيمها بتوجيه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ميدانياً، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ثلاث مسيرات أوكرانية فوق شبه جزيرة القرم ومقاطعة تولا جنوب غربي روسيا. وقالت وزارة الدفاع في بيان: "أحبطت الدفاعات الروسية هجوماً أوكرانياً جديداً بمسيرات حاولت استهداف الأراضي الروسية، وأسقطت مسيرتين فوق القرم وثالثة في مقاطعة تولا". وكانت الدفاعات الجوية الروسية أسقطت يوم الخميس الفائت صاروخاً أوكرانياً من طراز "نبتون" المضاد للسفن قبالة سواحل شبه جزيرة القرم.

موسكو-سانا أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تخطط خلال رئاستها المقبلة لمجموعة "بريكس" لتعزيز الشراكة الإستراتيجية بشكل شامل. وقال لافروف في رسالة عبر الفيديو إلى المشاركين بالمنتدى البلدي الدولي الخامس لدول "بريكس" بلس" وفقاً لوكالة سبوتنيك: "في العام المقبل سنتنقل رئاسة مجموعة (بريكس) إلى روسيا، وسنركز خلالها على العمل المنظم والحيوي لتعزيز الشراكة الإستراتيجية في جميع المجالات". وأضاف: "يتشكل نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر إنصافاً أمام أعيننا، والسمة المميزة له هي رغبة عدد متزايد من دول جنوب وشرق العالم في تعزيز سيادتها وهويتها، وإننا نتبع نهجاً مستقلاً في السياسة الخارجية، ونعتمد على المصالح الوطنية الأساسية، ومن الطبيعي أن تكون نتيجة هذه الاتجاهات زيادة قوية في الاهتمام بدول بريكس". وأشار لافروف إلى أنه ونتيجة الاهتمام المتزايد بالتعاون مع مجموعة "بريكس" كان القرار التاريخي بدعوة ستة أعضاء جدد للانضمام إليها اعتباراً من الـ ١ من كانون الثاني القادم.



## القبض على 12 إرهابياً في بغداد ونيوى



عناصر تنظيم (داعش) الإرهابي في محافظتي الأنبار ونيوى. إلى ذلك، فكك الأمن العراقي شبكة دولية لتهرب المخدرات في محافظتي نيوى وأربيل شمال البلاد. وقالت مديرية مكافحة المخدرات في نيوى في بيان: "تمكنت المديرية وبالتنسيق مع مكافحة المخدرات في أربيل من تفكيك شبكة دولية لتهرب وترويج المخدرات، وضبط ربع طن من الكبتاغون المخدر وإلقاء القبض على عدد من المتهمين من ضمنهم جنسيات أجنبية". وكانت وزارة الداخلية العراقية أعلنت في آب الماضي أنه تم بالتنسيق المعلوماتي مع الجانب السوري تفكيك شبكة دولية لتهرب المخدرات من وإلى العراق.

بغداد-سانا أعلنت القوات العراقية القبض على ١٢ إرهابياً من تنظيم (داعش) في العاصمة بغداد ومحافظتي نيوى شمال البلاد. وذكرت وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب وفقاً لوكالة (واغ) إن القوات العراقية ألقت القبض على ١١ مطلوباً وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وذلك في مناطق مختلفة ضمن محافظة نيوى بعد مدهمة أماكن تواجدهم. وفي بيان منفصل أفادت الاستخبارات بأنه تم من خلال عملية أمنية في بغداد القبض على إرهابي آخر. وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية أعلنت القبض على ١٤ من

## المعارك في بورما تجبر 50 ألف شخص على النزوح

الحدود الصينية. وحذر رئيس بورما المدعوم من المجلس العسكري الحاكم، ميينت سوي، من أن بلاده تواجه خطر التقسيم، ما لم يتمكن الجيش من سحق الهجوم الجاري في خطاب نقلته صحيفة "غلوبال لايت أوف ميانمار" الرسمية. وتشهد مناطق بورما الحدودية منذ عقود مواجهات بين الجيش ومجموعات مسلحة من أجل السيطرة على الثروات الطبيعية والموارد الناجمة من أنشطة مختلفة.

ميانمار-سانا أعلنت منظمة الأمم المتحدة اليوم أن حوالي ٥٠ ألف مدني نزحوا بسبب المعارك الجارية في شمال بورما بعد هجمات شنها مسلحون نهاية الشهر الماضي على قوات المجلس العسكري الحاكم. وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتيسا) وفقاً لوكالة فرانس برس أنه "حتى التاسع من الشهر الحالي أرغم حوالي خمسين ألف شخص في ولاية شان شمال بورما على النزوح". ويبدو القتال منذ قرابة الأسبوعين في أنحاء ولاية شان قرب





## قراءة في الإبادة الجماعية وخطة الغزو البري لقطاع غزة



أية حسابات، ومن دون أي التزام واضح منها بالسعي نحو حل الدولتين، وتوسيع مستوطناتها في الضفة الغربية على حساب الفلسطينيين، وأنها بذلك ستشعل حريقاً هائلاً.

وهو ما يحصل بالفعل، إذ تعتبر أكثر من جهة عسكرية في العالم أن الكيان الصهيوني يمزج في هذه المرحلة بين عمليتين خطيرتين بين خطة الزحف البري - بقدر محدود في البداية - وبين إستراتيجية إبادة البشر، مع حرص شديد على إحاطة طبيعة تلك العمليات بالغموض والسرية التامة، وهو الوصف الذي أطلقه عليها خبراء معهد بروكجز الأمريكي.

على رؤوس ساكنيه وحرمانهم من الماء والغذاء والدواء والكهرباء والوقود وكل مقومات الحياة الإنسانية.

في الأونة الأخيرة تداعى عدد كبير من المشتغلين في حقل السياسة والأمن الاستراتيجي لمتابعة سياسات الكيان الصهيوني في الوقت الراهن، فقد قال الكاتب الأمريكي توماس فريدمان: "إن إسرائيل على وشك ارتكاب خطأ مروع، إذا لم ينجح جو بايدن في جعل إسرائيل تفكر ملياً في ما لديها من أفكار وتطلعات. الغزو الشامل لغزة سوف يجلب على أمريكا وإسرائيل معاً، تعقيدات هائلة، فإسرائيل مندفعة بتهور ودون

الإجراءات التي من شأنها أن تخفف من وطأة التوغل البري العسكري المحدود على قوات العدوان الصهيوني.

لقد دفع تأجيل الكيان الصهيوني خطته للزحف البري العسكري على قطاع غزة إلى إثارة تساؤلات لدى العديد من الجهات الدولية المتابعة لهذه العملية، مما إذا كان قيادة الكيان الصهيوني ينوون تنفيذ خطة عسكرية بديلة - ولو مرحلياً - لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالإجماع داخل (الكابينيت الصهيوني) أي "استراتيجية الإبادة"، ثم قياس نتائجها قبل أن تقرر المضي في خطة الزحف البري الواسعة.

الجدير بالذكر أن مسؤولين عسكريين أمريكيين كبار سعوا محاولين إبعاد الكيان عن فكرة الهجوم البري، لكن هذا الموقف غير الواضح دفع البعض للمساعدة على اتخاذ بدائل مختلفة، وتحديدًا بسبب الدروس القاسية المستخلصة من حرب العراق، حيث أن عملية الزحف البري لقوات العدو الصهيوني ستلقى نفس المصير.

إن حجم الدمار الهائل وعمليات القصف الوحشية التي تم وصفها بأخطر عملية إبادة بشرية في العصر الحديث ضد قطاع غزة وساكنته، وعمليات التطهير العرقي الجاري تنفيذها بدفع السكان المدنيين باتجاه سيناء، دفع الإدارة الأمريكية بعد أن رفضت وقف إطلاق النار أو القيام بهدن إنسانية محدودة، للحديث على لسان خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن في طوكيو أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإقامة سلام دائم وشامل في المنطقة. وهو نوع من المراجعة والشعور بالعجز والخيبة والخسارات الفادحة نتيجة صمود المقاومة الفلسطينية الأسطوري، وفشل كل المخططات الرامية لتدمير قطاع غزة

ريا خوري

أعاد تردد حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو البدء بالمعركة البرية في قطاع غزة الكثير من التساؤلات حول مدى جاهزية جيش العدوان الصهيوني للاجتياح البري للقطاع، إضافة إلى طبيعة الأهداف وإمكانية تحقيقها، والتخوف من التورط بقطاع غزة.

وبحسب تقديرات قادة عسكريين في الولايات المتحدة الأمريكية والدوائر العسكرية الغربية، وبالطبع قيادة أركان جيش العدوان، فإن جيش الاحتلال الصهيوني سيكتبد خسائر فادحة بالضباط والجنود والعتاد، وفقدان أكثر للهيبة الصهيونية أمام العالم الذي بات يستهزئ بالكيان الصهيوني، وقواته العسكرية وأجهزته الأمنية وأذرعها وتشابكاته الاستخباراتية مع عدد كبير من دول العالم.

وليس هذا فقط، بل أصبحت عملية صنع واتخاذ القرار على المستوى السياسي والأمني والعسكري أمام العديد من الاعتبارات بكل ما يتعلق بمدى تماسك البنية العسكرية الصهيونية وجاهزية القوات العسكرية النظامية للمعركة البرية على جبهة قطاع غزة.

لقد تداول (الكابينيت) الخرائط والمخططات والتي عبرت عن حالة التخبط وفقدان التوازن السياسي والعسكري والعملياتي، وهو ما يعكس التباين والتناقض بالمواقف بين المستويين السياسي والعسكري إضافة إلى المستوى الاستخباراتي واللوجستي.

وكان عدد كبير من المحللين العسكريين قد أجمعوا على أن جيش العدوان الصهيوني يريد تدمير البنية التحتية في قطاع غزة، واستنزاف المقاومة حتى تتآكل قدراتها العسكرية الكبيرة وعلى وجه التحديد القدرات الصاروخية، وهي

## شركاء الحرب على غزة

الإسرائيلية في غزة، وقد كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يتحدث في جلسة استماع بمجلس الشيوخ بشأن مساعدات عسكرية بقيمة ١٤,٣ مليار دولار لـ "إسرائيل" عندما قاطعه متظاهرون غاضبون، ليس مرة واحدة بل عدة مرات، حيث طلبت أكفهم باللون الأحمر الدموي وهتفوا: "أوقف إطلاق النار الآن، إن يدك ملطختان بالدماء".

والولايات المتحدة مصررة على أن وقف إطلاق النار لن يفيد سوى المقاومة، ولكن بالنسبة لبقية العالم، فإن وقف إطلاق النار سيساعد في إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح البريئة في غزة.

إن لاميالة البيت الأبيض بمعاناة الشعب الفلسطيني أمر صادم، وقد شكك الرئيس الأمريكي جو بايدن في دقة عدد القتلى في غزة بدلاً من إدانة ذبح المدنيين، مما دفع وزارة الصحة الفلسطينية إلى نشر القائمة الكاملة للأسماء مع أرقام الهوية لأكثر من ٦٠٠٠ شخص قتلوا.

كما أصبحت الدعوة إلى وقف إطلاق النار غير صحيحة من الناحية السياسية في أجزاء من أوروبا فقد تم طرد بول بريستو، النائب المحافظ من وظيفته الحكومية في وزارة العلوم والابتكار والتكنولوجيا بعد أن حث رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك على الدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة.

ولكن مثل قادة الولايات المتحدة، كان سونك وحيداً أيضاً مع تدفق نصف مليون شخص إلى شوارع لندن دعماً لفلسطين والمطالبة بوقف إطلاق النار.

إن التاريخ سيثبت أن أولئك الذين رفضوا الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار كانت أيديهم ملطخة بالدماء، وهم شركاء حقيقيون في جرائم الحرب في غزة.

أدهانوم غيبريسوس بالقصف الإسرائيلي على مستشفى السرطان الرئيسية في غزة، حيث لم تعد الخدمات تعمل بعد أن قطعت "إسرائيل" إمدادات الكهرباء (إلى جانب إمدادات المياه والغذاء والدواء) وقيدت دخول الأدوية والمستلزمات الأخرى، حيث اضطر بعض الأطباء في مستشفيات غزة إلى إجراء عمليات جراحية للمرضى في الممرات، دون تخدير.

وعلى الرغم من المأساة التي تحدث في غزة، رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الدعوات العالمية لوقف إطلاق النار أو وقف القتال مؤقتاً لتمكين توصيل المساعدات الطارئة من الغذاء والدواء ومياه الشرب والوقود، ويأتي ذلك أيضاً على الرغم من تحذير المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان من أن منع المساعدات الإنسانية قد يشكل جريمة حرب.

لقد لعبت الإدارة الأمريكية دوراً سلبيًا في حل الأزمة الإنسانية وذكرت صحيفة "هاف بوست" في ١٣ تشرين الأول أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت تعليمات للموظفين للتأكد من أن المواد الصحفية لا تتضمن عبارات محددة: "وقف التصعيد ووقف إطلاق النار، وإنهاء العنف وسفك الدماء، واستعادة الهدوء".

إن الولايات المتحدة هي إحدى الدول الـ ١٤ التي صوتت يوم الجمعة الماضي ضد اقتراح الأردن في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الداعي إلى هدنة إنسانية مستدامة تؤدي إلى وقف الأعمال العدائية، وقد صوتت أغلبية ساحقة من ١٢٠ دولة، بما في ذلك الصين، لصالح هذا الاقتراح في رسالة قوية من المجتمع الدولي وأيدت واشنطن بشكل كامل العمليات العسكرية



عائدة أسعد

إن القادة الذين رفضوا الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، شركاء في جرائم الحرب، حيث قُتل أكثر من ١١,٠٠٠ مدني، من بينهم ٤٦٥٠ طفلاً و٣٢٥٢ امرأة، في القصف الإسرائيلي على مدى الأسابيع الماضية والأرقام ترتفع بسرعة.

لقد أصبح الوضع سيئاً للغاية لدرجة أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) قالت إن غزة أصبحت مقبرة لآلاف الأطفال، وهي جحيم حي لكل من تبقى منهم، مع العلم أن نحو نصف سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة هم من الأطفال.

وحسب ما قاله فيليب لازاريني، رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا)، أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإن جميع سكان غزة أصبحوا مجردين من إنسانيتهم، كما شجب العقاب الجماعي الذي تمارسه "إسرائيل"، وقال إن وقف إطلاق النار أصبح مسألة حياة أو موت بالنسبة لـ ٢,٣ مليون شخص.

إن القصف المتهور والوحشي في المناطق المكتظة بالسكان مروع حقاً، ومن المؤكد أن العشرات من الأبرياء، بما في ذلك الأطفال، قتلوا في الغارات. وندد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس



## “تحيا فلسطين” أغنية تشعل كلماتها نفوس الغربيين

من أجواء السويد الباردة أشعلت أغنية “تحيا فلسطين” بكلماتها الرنانة والحماسية نفوس الغربيين ووحدت تضامنهم في مسيرات حاشدة جابت شوارع لندن، وستوكهولم، ونيويورك خلال الأيام الماضية، رفضاً للحرب الإسرائيلية الدائرة منذ نحو شهر على قطاع غزة. وقد وجدت الأغنية على الرغم من أن كلماتها باللغة السويدية صدى كبيراً لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم للتعبير عن دعمهم لفلسطين. تلك الأغنية الراضة للعنوان الإسرائيلي والداعمة لحرية الفلسطينيين وحقوقهم في الأرض والتي نسجت بكلمات سويدية

كانت إحدى الأغنيات التي قدمها الشاعر الفلسطيني ابن مدينة الناصرة جورج توتاري قبل ٤٥ عاماً بعدما غادر إلى السويد إبان نكسة عام ١٩٦٧. وأطلقت فرقة “الكوفية” السويدية العربية، أغنية “Leve Palestina”، في عام ١٩٧٦، إلا أنها عادت للظهور بقوة وسط الاحتجاجات المطالبة بوقف إطلاق النار على غزة في الدول الغربية ولا سيما في السويد. ويؤكد الانتشار الواسع النطاق للأغنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قوة الموسيقى في توحيد الشعوب المختلفة ثقافياً ولغوياً.



## علماء يكشفون 6 أعراض للإصابة بسرطان الفم



تم الكشف عن علامات تحذيرية لمرض سرطان الفم، بينما حذرت مؤسسة خيرية بريطانية من أن أزمة الأسنان في هيئة الخدمات الصحية الوطنية قد تؤدي إلى ارتفاع كبير في عدد الوفيات الناجم عن المرض. وتقول مؤسسة صحة الفم إن سرطان الفم تسبب في وفاة أكثر من ٣٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢١. ويقول الخبراء إن عدم الذهاب لطبيب الأسنان مبكراً أدى إلى زيادة الوفيات بسبب السرطان. وتعتبر الفحوصات الروتينية ضرورية لاكتشاف الأعراض المبكرة لسرطان الفم.

لكن الخبراء يخشون من أن فترات الانتظار الطويلة لرؤية طبيب الأسنان ربما أدت إلى زيادة حالات الوفاة بسرطان الفم، بحسب صحيفة “الديلي ميل” البريطانية. ويقول نيل سيكا، طبيب الأسنان في مركز بوبا لطب الأسنان في لندن، إن تقدمات الفم التي لا تشفى، والصوت الأجهش، والكتل غير المبررة في الفم، كلها أعراض تحذيرية للمرض. وأضاف أنه من المهم أن نتذكر أن هذه لا تعني أن الشخص مصاب بسرطان الفم، لكنه يحتاج مزيد من الفحوصات.

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور سيكا العلامات التحذيرية الرئيسية لسرطان الفم التي يجب الانتباه إليها، وهي قرحة الفم التي لا تشفى خلال ٢ أسابيع، وتورم أو كتل في الفم غير مبررة؛ وبقع حمراء أو بيضاء في الفم (مؤلمة أو غير مؤلمة). هذا بالإضافة إلى تفكك الأسنان دون سبب واضح؛ أو صعوبة في البلع، حيث يمكن أن يجعل المرض تناول الطعام مؤلماً أو يسبب إحساساً بالحرقان عند مضغ الطعام وبلعه،

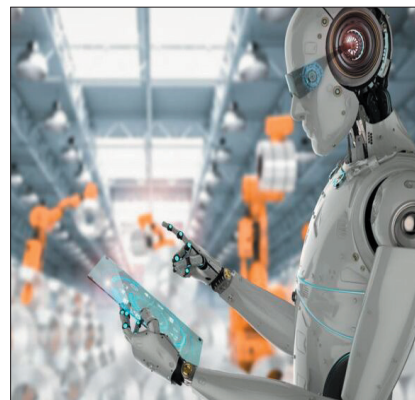
وفقاً لأبحاث السرطان.

ومن بين العلامات التحذيرية الأخرى أيضاً، صعوبة التحدث أو ظهور صوت أكثر أجشاً أو هدوءاً مثلما يحدث عند الإصابة بنزلة برد، وفقاً لأبحاث السرطان في المملكة المتحدة.

كما يمكن أن يؤدي تورم الفم بسبب السرطان أيضاً إلى اللثغة، أو يجعل من الصعب نطق كلمات معينة أو يسبب التلعثم.

وإذا كان السرطان على اللسان، فإنه يمكن أيضاً أن يعيق الحركة ويؤثر على الكلام. كما يمكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى التلطف بكلمات معينة أو مواجهة مشكلة في نطق بعض الأصوات.

## رجل يفقد حياته بسبب سوء فهم روبوت



في حادث مأساوي يلقي بظلاله على صناعة الروبوتات في كوريا الجنوبية، تم سحق رجل حتى الموت على يد روبوت بعد أن فشل في التمييز بينه وبين صناديق الطعام التي كان يتعامل معها. وقع الحادث الأليم عندما كان الموظف، البالغ من العمر أربعين عاماً، يقوم بتفقد الروبوت في إحدى شركات تصنيع الروبوتات.

وفقاً لوكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، فإن الحادث وقع عندما ارتكبت الرجل بسبب غلبة خضراوات، ما أدى إلى أن تمسكه الذراع الآلية وتدفع جسده بقوة نحو الحزام الناقل، وتسببت في سحق وجهه وصدره بشكل مروع.

تم نقل الموظف إلى المستشفى على الفور، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة في وقت لاحق نتيجة للإصابات البالغة التي تعرض لها. وفقاً للتقارير، كان الروبوت المتسبب في الحادث مسؤولاً عن رفع صناديق الفلفل ونقلها على المنصات.

وأضافت الوكالة أن الرجل كان يقوم بفحص عمليات استشعار الروبوت قبل تشغيله التجريبي في مصنع فرز الفلفل بمقاطعة جيونج سانج الجنوبية.

كان من المقرر إجراء الاختبار في ٦ تشرين

الحالي، ولكن تم تأجيله لمدة يومين بسبب مشاكل في مستشعر الروبوت.

وفيما يتعلق بالحادث المأساوي، أكدت الشرطة أنها بدأت تحقيقاتها لتحديد الأسباب الدقيقة والمسؤوليات المحتملة المتعلقة بالحادث.

هذه ليست المرة الأولى التي يقع فيها حادث مشابه يتعلق بروبوت في كوريا الجنوبية، إذ تعرض رجل آخر لإصابات خطيرة بعد أن حاصره روبوت في مصنع لتصنيع السيارات.

وفي حادث آخر، أمسك روبوت بإصبع صبي صغير وكسره خلال بطولة للشطرنج في روسيا.

## بيع لوحة بيكاسو عمرها 90 سنة بمبلغ خيالي

الإطلاق. اشترى اللوحة شخص مجهول حتى الآن ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية، تأتي عملية البيع بهذا المبلغ تأكيداً على قيمة الفنان الإسباني الراحل وأعماله الفنية الاستثنائية.

وتجسد هذه اللوحة تصوير “ماري تيريز والتر” العارضة الفرنسية وحببية بيكاسو التي كانت مصدر إلهام له وواحدة من أهم رموزه الفنية.

تعد لوحة “إمرأة وساعة” واحدة من أبرز أعمال بيكاسو وكان قد رسمها عام ١٩٢٢ وتم تقدير قيمتها بمبلغ ١٢٠ مليون دولار قبل المزاد وامتلكتها سابقاً الراحلة “إيميلي فيشر لاندوا”.

وكانت أعلى لوحة بيكاسو بيعت في مزاد هي (نساء الجزائر) بمبلغ ١٧٩,٣ مليون دولار في مزاد كريستي في عام ٢٠١٥.



أعلنت دار مزاد سونديز في نيويورك بالولايات المتحدة بيع لوحة “امرأة وساعة” للفنان الشهير بابلو بيكاسو بمبلغ مذهل يتجاوز ١١٣ مليون جنيه إسترليني، هو ثاني أعلى سعر يحققه الفنان على

## اكتشاف سبب سهولة مكافحة الجهاز المناعي للإنفلونزا مقارنة بالسرطان

ومن المعروف أن الجسم لا يتعرف دائماً على التهديد الرئيسي الذي يمثله السرطان ولكنه يدرك الخطر الذي تشكله الأنفلونزا. وأجرى الفريق تجارب على الفئران ووجدوا أنه على الرغم من تفاعل الجهاز المناعي بقوة مع فيروس الأنفلونزا، إلا أنه لم ينشط بشكل كامل ضد السرطان.

ونظروا على وجه التحديد إلى الخلايا الموجودة في الجهاز المناعي للفئران، المسماة الخلايا الجذعية، والتي توجد أيضاً في البشر. وبمجرد أن يبدأ السرطان، تتحرك الخلايا الجذعية في السرطان نحو العقد الليمفاوية، ولكن بمجرد وصولها إلى هناك، فإنها لا تعطي نفس مستوى إنذار الخطر للخلايا الجذعية في العقد الليمفاوية كما تفعل عند وجود فيروس الأنفلونزا.

وهذا يعني أن الجهاز المناعي يرى أن مستوى التهديد من السرطان هو نفس مستوى الإصابة البسيطة مثل جرح صغير ولا ينشط إلا بطريقة منخفضة المستوى.

وستكون الخطوة التالية للبحث هي إجراء مزيد من الدراسة لكيفية تواصل الجهاز المناعي، وكيف يتلقى إشارات تنبيهه إلى التهديدات وكيف يفهم مدى أهمية التهديد.



درس العلماء الجهاز المناعي لمعرفة السبب وراء سهولة مكافحة الأنفلونزا مقارنة بالسرطان أملاً في أن يساعد ذلك على إحداث طفرة جديدة في العلاج.

وأظهرت الدراسة التي أجريت على الفئران أن جهاز المناعة يتفاعل مع السرطان بشكل أقل قوة من فيروس الأنفلونزا.